رابط المادة على منصة باحث

برنامج))يا بُنَيَّ إنّي مُعَلّمُكَ((| كيف تُعلّم ولدك مُحكماتِ الإسلام

الحلقة)٩(| يا بُنَيَّ إنّي مُعَلّمُكَ | كيف تُعلّم ولدك مُحكماتِ الإسلام | حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:00:00

الحلقة التاسعة من دورة يا بني اني معلمك كيف اعلم ولدي محكمات الاسلام اهلا وسهلا ومرحبا بالاباء الكرام. هذه الحلقة بعنوان لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب يكون الحديث فيها عن انباء الغيب وانباء الرسل واحوال الامم وقصص القرآن التي قصها الله تبارك وتعالى علينا في كتابه - 00:00:13

وعن دورها في تعليم ولدك واصلاحه وهدايته وتثبيته كيف اتناول قصص القرآن مع ولدي ليهتدي بها ويتعلم ويثبت من قرأ كتاب الله تبارك وتعالى سيجد ان من اعظم ما بين الله به تبارك وتعالى الهدى وعلم به عباده ووعظهم وانذرهم وبشرهم - 00:00:39

وثبتهم هو ما قصه الله علينا من قصص وانباء. وسيبقى ذلك خير طريق لايصال المعاني التي في القرآن والحديث. الانباء والقصص ومن تتبع قصص القرآن سيجد سمات وخصائص تجعلها من اعظم سبل التعليم - 00:01:01

يمتزج فيها العلم بالعمل والمعنى بالواقع. وتظهر العبرة منها مثالا حيا تطبيقيا. القصة هي حدث من الغيب يخبرنا الله تبارك وتعالى به ومع كثرة الاحداث والاخبار لكن الله تبارك وتعالى يختار لنا منها. كما قال الله عز وجل ورسلا قد قصصناهم عليك - 00:01:23

من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك. لذلك تسمى انباء النبأ هو الخبر المهم كما قال الله عز وجل واتل عليهم نبأ ابراهيم وكما قال الهدهد وجئتك من سبأ بنبأ يقين. لماذا هذه الانباء هي احسن القصص - 00:01:48

اولا هذه الانباء من وحي الله تبارك وتعالى. قال الله، عز وجل، بعدما قص قصة نوح على النبي صلى الله عليه وسلم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل - 00:02:10

هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين وقال الله عز وجل عن انباء القرى ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد فالله تبارك وتعالى هو الذي يقص علينا هذه القصص. ثانيا هي حق وصدق وهي الفصل في كل - 00:02:28

ما تقصه علينا من اخبار ليست خيالية وليست افتراضية كما قال الله عز وجل ما كان حديثا يفترى. وقال تعالى نحن نقص عليك نبأهم بالحق وقال تعالى يقص الحق وهو خير الفاصلين. وقال تعالى ان هذا لهو القصص الحق - 00:02:52

ثالثا من حكم قصص القرآن قصص القرآن هي هدى وعبرة ورحمة وتثبيت وبشارة ونذارة وموعظة وفيها مزدجر. وكذلك هي من اخص ما ايد الله به تبارك وتعالى نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

واثبت له الوحي. حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقص هذه القصص والانباء ولم يكن يجالس احبار اليهود ولا رهبان النصارى ولا آآ تعلم منهم وانما علمه الله - 00:03:36

الله تبارك وتعالى فكانت دليل صدقه. وكان التثبيتا له صلى الله عليه وسلم. كما قال الله عز وجل وكلا نقص عليك من ان باء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. وكذلك هذه القصص للعمل والاقتداء - 00:03:49

كما قال الله عز وجل فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. وقال تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتده فالله تبارك وتعالى بين ان هذه القصص انما آآ يؤخذ منها العبرة لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. ليست - 00:04:11

بمجرد التسلية ولا قتل الوقت ولا للتوثيق التاريخي. آآ والله سبحانه وتعالى قال عن المشركين ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر يعني جاءهم من اخبار الامم السابقة الذين كذبوا رسل الله وكيف ان الله تبارك وتعالى انزل بهم العقوبة ما كان - 00:04:31
ينبغي ان يكون مزدجرا لهم. ويردعهم لكنهم آآ كذبوا الامر الرابع بناء على ان هذه القصص لها غايات وحكم وانها ليست للتسلية فهذه القصص آآ الله تبارك وتعالى يذكر منها موضع العبرة - 00:04:55
فهذه القصص لا حشو فيها. ليس فيها حرف يمكن الاستغناء عنه لذلك اقول ان هذه القصص حينما تحول مثلا الى مسلسل او فيلم او كرتون مثلا للاطفال يضيفون عليها احداث كثيرة. هذه الاحداث كما انها آآ - 00:05:19
اه اكثرها لا يكون حقا ويكون مفتعلا. اه تكون حشوا وتطويلا. اه كذلك تلهي عن موضع العبرة في قصة انما قصص القرآن وقصص الحديث النبوي لا يوجد فيها حشو يذكر لك اهم الاحداث التي يعتبر بها - 00:05:38
لذلك انا في رأيي ان آآ ان تمارس انت بنفسك حكاية هذه القصص وتستنبط منها المعاني والاحكام وتوصلها لولدك خير من ان يشاهدها في آآ مسلسل او او فيلم او كرتون - 00:05:58
الامر الخامس في القصص نلاحظ ان قصص القرآن تتنوع بتنوع البشر وانماط وانماطهم واختلاف الاقوام. آآ وما فيهم من خير وشر لكل قوم مشكلاته وفتنته الله سبحانه وتعالى يبين لنا يبين يبين لنا سبيل المؤمنين وسبيل المجرمين - 00:06:17
يبين عاقبة الظالمين وعاقبة المتقين. ويبين سننه في الامم. تجد في هذه القصص قصص لرجال ونساء وغلمان وشباب وكبار ورسل وانبياء وملوك واحبار ورهبان وربانيون وصادقون وصادقات ومنافقون ومنافقات ومصلحون ومفسدون. وعالم حق وصدق وعالم غاو مفتون. عابر - 00:06:38
مفتون وعابد صادق يذكر الله سبحانه وتعالى رسله دعوتهم واخلاقهم وعبادتهم واصلاحهم وتوبتهم واستغفارهم وابتلائهم وصبرهم وجهادهم. في كل سورة فيها عبرة اه ذكر الله تبارك وتعالى قصة ادم وابليس. قصة ابني ادم قصة نوح وهود وصالح ولوط وشعيب. وابراهيم - 00:07:06
ذكر الله قصة اصحاب الكهف وقصة آآ الرجلين آآ صاحب الجنة وآآ صاحبه وقصة ذي القرنين بين الله سبحانه وتعالى ان دين المرسلين واحد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين. ولا - 00:07:31
تفرقوا فيه بين الله سبحانه وتعالى في هذه القصص وعده ووعيده والتبشير والتحذير والانذار والتخويف. وبين سبحانه وتعالى عاقبة الاعمال حتى يقيس الانسان نفسه عليها. كما قال وكذلك نجزي المحسنين. وكذلك ننجي المؤمنين. وقال وما هي - 00:07:52
من الظالمين ببعيد وقال كذلك نجزي من شكر الله تبارك وتعالى جعل هذه القصص ذكرى وموعظة وبشيرا ونذيرا آآ القصة الواحدة هي ايضا يمكن ان تقسمها الى قصص مثلا قصة موسى - 00:08:14
قصة موسى هذه قصص كثيرة. قصة ولادة موسى وموسى في قصر فرعون. وقصة قتل موسى للرجل. وقصة موسى في اهل وقصة موسى لما سار باهله وانس من جانب الطور نارا وكلمه الله. وقصة موسى مع فرعون وفي انجاء الله لموسى وقومه - 00:08:35
وقصة موسى مع السامري وقصة موسى مع الخضر. وبنو اسرائيل قصص منها قصتهم مع موسى وقصة اصحاب السبت وقصة البقرة معين عظيم متنوع احسن القصص وانفعها واشملها واخسرها وابينها واصدقها - 00:08:55
الانسان منا يتعرض لكثير من الابتلاءات والامتحانات والفتن هذه الابتلاءات يحتاج ان يراها واقعا سبقه ليعرف كيف يتصرف فيها. فالله تبارك وتعالى قص علينا هذه القصص لنعتبر بها لنراها مثالا حيا. كيف تصرف الانبياء في هذا الموقف؟ كيف تصرف الصالحون في هذا الموقف؟ كما قال الله - 00:09:16
عز وجل وكأي من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا. والله يحب الصابرين ثم اه ذكر الله تبارك وتعالى هدي اه اهل الصدق والايمان في مثل هذه المواقف. لماذا؟ ليثبت به النبي صلى الله عليه - 00:09:42
وسلم وصحابته الكرام ونحن آآ من بعدهم اه هذه القصص قد تأتي يعني تسرد القصة كاملة لمناسبة كأن يسأل النبي صلى الله عليه

وسلم عنها كقصة ذي القرنين وقصة اهلي اصحاب الكهف. ليكون حجة على اهل الكتاب العالمين بها. ويزيد النبي صلى الله عليه وسلم فيها بتعليم الله له - 00:10:04

احداثا تثبت صدقه آآ وقد تذكر القصة لمناسبة كقصة البقرة لبيان حال اليهود. وقصة اصحاب السبت وقصة الذي اتاه الله ايات فانسلخ منها في الحديث عن العالم الغاوي وقصة العابد الجاهل الذي آآ يعني آآ استخفه الشيطان واغواه - 00:10:29

كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر. فالقصة قد ترد كاملة وقد يرد منها آآ يعني فصل او اكثر. بحسب المناسبة. الامر السادس ان القصة الواحدة قد تتكرر مرتين او اكثر. وفي كل مرة - 00:10:52

ان تكون للعبرة والفائدة وتكون مناسبة للسياق. وعند تكرار القصة يلتقط من احداث القصة ما يناسب مقام مثلا قصة يوسف كانت تناسب حال النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. آآ كان مستضعفا وآآ كان - 00:11:10

هو واصحابه فيحتاجون مثل هذه السور. آآ وكذلك في قصة موسى وفي تصبر النبي صلى الله عليه وسلم به في ايذائه آآ في ايذائه من قومه كما قال الله عز وجل ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل الى اخر الايات والنبي صلى الله - 00:11:32

وعليه وسلم نفسه كان يتصبر ويقول قد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر وكذلك في قصة مريم مع زكريا هنالك دعا زكريا ربه. قصة ادم تتكرر كثيرا في القرآن وهي اول قصة سنتناولها ان شاء الله - 00:11:52

في في الحلقة القادمة. آآ ايضا من الامور المهمة ان قصص الانبياء ليس كل الناس ينتفعون بها. يعني انباء الغيب واحوال الامم والقصص التي تأتي في القرآن لا ينتفع بها الا السائل المؤمن - 00:12:09

اولوا الالباب العالمون الله سبحانه وتعالى قال لقد كان في يوسف واخوته ايات لمن للسائلين. وقال تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الامر الباب فالله سبحانه وتعالى بين انه ليس كل الناس ينتفعون بذلك. من ذلك مثلا ان الله سبحانه وتعالى يذكر عن حال الكفار يوم القيامة - 00:12:28

قيامة. الله سبحانه وتعالى قال وضربنا لكم الامثال. قال وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال. يعني ذكرنا لكم امثالا ممن كانوا قبلكم وكفروا نفس كفركم وكيف حل بهم؟ فكان ينبغي ان تعتبروا بهم - 00:12:52

لكن لم يعتبروه. فلذلك ايها الوالد الكريم ايتها الوالدة الكريمة. قصص القرآن اعظم الوسائل التي تصل بها معاني محكمات القرآن الى ولدك. لانها مثال حي لهذا الحدث وهذا المعنى. وهذه - 00:13:12

من قصص تتنوع فينبغي ان يكون لقصص القرآن وانباء المرسلين وكذلك قصص النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون لها دور اساسي في تأسيس ولدك وتعليمه. وان شاء الله في الحلقة العاشرة وهي الحلقة القادمة نتكلم عن آآ قصة من اهم - 00:13:32

القصص التي ينبغي ان تعلمها ولدك وهي قصة ادم مع ابليس. يعني آآ هذه القصة تمثل حياة الانسان فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:13:56

وبركاته - 00:14:17